

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال



عنوان البحث

دور الشبكات الاجتماعية والمهنية في تعزيز جودة الحياة وتطوير رأس المال البشري في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030: دراسة تطبيقية على مبادرة لقاءات النخبة

"The Role of Social and Professional Networks in Enhancing Quality of Life and Developing Human Capital in Saudi Arabia According to Vision 2030: An Applied Study on Elite Meetups Initiative"

إعداد الطالب / أمجد عدنان سلاخو

إشراف /

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2025

في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، وحرصها على تحقيق رؤية 2030 وأهداف برنامج جودة الحياة، برزت الحاجة الملحة لتعزيز الشبكات الاجتماعية والمهنية كوسيلة لدعم التكامل المجتمعي وتطوير رأس المال البشري. وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع مستهدفات برنامج جودة الحياة التابع لرؤية المملكة 2030، والذي يهدف إلى تطوير نمط حياة متوازن من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية والمهنية، بما يسهم في بناء رأس مال بشري يتمتع بجودة حياة مرتفعة تحقق الرفاه والاندماج المجتمعي.

من هنا جاءت مبادرة "لقاءات النخبة" التي انطلقت في فبراير 2023 كقروب على منصة واتساب، كانت بدايته مع 7 أشخاص تم التعارف بينهم عبر منصة لينكدإن فقط، دون سابق معرفة شخصية. توسعت الفكرة بعد نشر منشور تعريفى على لينكدإن، ليتزايد عدد المشاركين إلى حوالي 22 شخصًا في اللقاء الثاني، ومن ثم بدأت المبادرة تجذب المزيد من الأعضاء الذين يطلبون الانضمام إليها بشكل مستمر، مما يؤكد الحاجة الكبيرة لمثل هذه المبادرات.

وقد ساهم هذا التطور في اكتشاف وتعزيز نقطة قوة أساسية لدى مؤسس المبادرة تتمثل في مهاراته في التواصل وبناء العلاقات، خاصة بعد إجراء تقييم جالوب لنقاط القوة الشخصية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الأثر الحقيقي لهذه المبادرة في تحسين جودة حياة المشاركين في المملكة من مواطنين ووافدين، من خلال تعزيز فرص التواصل، وتبادل المعرفة، والتطوير المهني والشخصي، مما ينعكس إيجابيًا على رضاهم الوظيفي واندماجهم المجتمعي.

مشكلة الدراسة

تعاني فئة الوافدين وبعض المواطنين في المملكة العربية السعودية من تحديات متعددة على المستويين الاجتماعي والمهني، مثل ضعف الشبكات الاجتماعية والمهنية، وصعوبة بناء العلاقات الفعالة التي تعزز فرص التطور المهني وجودة الحياة. ورغم وجود مبادرات فردية أو مؤسسية، إلا أنها لا تزال غير كافية لتلبية الاحتياج المتزايد لبناء علاقات مهنية واجتماعية مستدامة تواكب طموحات رؤية المملكة 2030.

وبناءً عليه، تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة مبادرة لقاءات النخبة في تعزيز جودة الحياة والشبكات المهنية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية وفق أهداف رؤية 2030؟

أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية: تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات حول مفهوم جودة الحياة الاجتماعية والمهنية، خاصة في سياق رؤية المملكة 2030.
- الأهمية العملية: توفر الدراسة رؤى عملية لأصحاب القرار والمنظمات حول كيفية تعزيز جودة حياة السكان من خلال المبادرات الاجتماعية والمهنية.

أهداف الدراسة

1. تحديد أثر مبادرة لقاءات النخبة في تعزيز جودة الحياة للمشاركين.
2. التعرف على دور المبادرة في تطوير العلاقات المهنية والاجتماعية.
3. تقييم مساهمة اللقاءات في رفع مستوى الرضا الوظيفي للمشاركين.

تساؤلات الدراسة

1. ما دور مبادرة لقاءات النخبة في تعزيز جودة الحياة في المملكة؟
2. كيف تساهم المبادرة في بناء وتطوير الشبكات المهنية والاجتماعية؟
3. ما العلاقة بين المشاركة في المبادرة والرضا الوظيفي للمشاركين؟

فروض الدراسة

1. توجد علاقة إيجابية بين المشاركة في لقاءات النخبة وتعزيز جودة الحياة.
2. تسهم المبادرة في تحسين العلاقات المهنية والاجتماعية للمشاركين.
3. المشاركة في المبادرة تؤثر إيجابياً على مستوى الرضا الوظيفي.

سيتم استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بشكل تفصيلي في المراحل التالية من الدراسة.

المنطلقات النظرية للدراسة

تتبنى المملكة العربية السعودية من خلال رؤية 2030 وبرنامج جودة الحياة تطوير نمط حياة متوازن وتعزيز العلاقات الاجتماعية والمهنية بهدف بناء رأس مال بشري يتمتع بجودة حياة مرتفعة تحقق الرفاه والاندماج المجتمعي. وتعتمد هذه الدراسة على نظريات رأس المال الاجتماعي، والتي تؤكد أهمية الشبكات الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي والمجتمعي وزيادة فرص النجاح المهني والشخصي. وتستند كذلك إلى المفهوم الحديث لجودة الحياة الذي يشمل الجوانب الاجتماعية والمهنية والنفسية التي تسعى رؤية 2030 لتعزيزها.

تتوافق مبادرة "لقاءات النخبة" بشكل واضح مع أهداف برنامج جودة الحياة في رؤية السعودية 2030، حيث تمكنت المبادرة من إقامة سلسلة لقاءات اجتماعية ومهنية متعددة ضمت مشاركين من مختلف الأعمار والتخصصات. وقد نجحت المبادرة في توفير بيئة تفاعلية مريحة وغير رسمية، مما أسهم مباشرة في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للمشاركين من خلال إخراجهم من العزلة ورفع معنوياتهم. كما عززت اللقاءات فرص التعاون والشراكات المهنية.

المنهجية وطرق البحث

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتقييم وتحليل البيانات التي سيتم جمعها.

أدوات الدراسة

سيتم استخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية لجمع البيانات اللازمة.

حدود الدراسة

- الحدود الزمانية 2023-2025 :
- الحدود المكانية :المملكة العربية السعودية
- الحدود البشرية :المشاركون في مبادرة لقاءات النخبة من المواطنين والوافدين.

المراجع

سيتم إدراج قائمة المراجع والمصادر المستخدمة في الدراسة لاحقاً وفقاً لمتطلبات الجامعة.